ويثنى نحو الزيدان حسنا وجه وحسان وجها وبجمع
نحو الزيدون حسنوا وجه او حسنون وجها اي يتصرف
فيها على حسب الموصوف للمطابقة بناء على تحمل ضميره واسما
اصله اسمان الفاعل والمفعول اي اسما هذين
فلا يلزم ان يكون لكل واحد اسمان غير المتعديين
اي المتجاوزين عن الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله
احتراز عن نحو ضارب زيدا ومعطي درهما فانهما متعديان
لا يجري فيهما مع ما تعديا اليه من المعمول ما ذكر من الاقسام
بل يجري فيهما اما نصب المعمول على المفعولية او خبره
على الاضافة مثل الصفة المشبهة فيما ذكر من التقسيم
الى الصور نحو القائم الغلام رفعا ونصبا وجرا وكذا
القايم غلامه والقايم غلام وكذا الصور التسعة لنحو
والقايم عن اللام وكذا نحو المضروب الغلام او غلامه او غلام
بالحركات الثلث وكذا يترك اللام عن المضروب وكذا
الحكم في المنسوب نحو التميمي الاب الى اخر الصور
اسم التفضيل اي اسم يدل على تفضيل شئ بشئ
ما اشتق خرج الجوامد من فعل لموصوف اي لما
وصف بزيادة على غيره من الفعل او لامر موصوف بالفعل
مع زيادة على غيره فيه وانما قال لموصوف ولم يقل لمن قام به
اولمن وقع عليه لاشتماله على النوعين جميعا نحو
اضرب واشهر بزيادة في ذلك الفعل صلة موصوف

او

وهو بالفعل تقديره لموصوف بالفعل مع زيادة

او بجمعه مع وحه صلته محذوفة على غيره اي غير ذلك الموصوف
وهو مفعول به للزيادة بعلى ولا يرد صيغ المبالغة كضراب
ونحوب ونحوهما وان دلت على الزيادة حيث لم يقصد فيها الزيادة
على الغير ولا يرد ايضا نحو زايد وكامل حيث لم تقصد فيه الزيادة
فيما اشتق هو منه اذ لم يرد الزيادة في الزيادة او الكمال مثلا
في امر آخر وهو صيغة افعل ونحو خير وشر اصلهما اخير واشر
وشرطه ان يبنى من ثلاثي احتراز عن الرباعي نحو بعثر مجرد احتراز
عن مزيد الثلاثي نحو اكرم واقتدر ونحوهما ليمكن بناء افعل
لانه لو نقص لاختل ولو لم يحذف لزاد على بناء افعل وهو علة
يبنى وفيه او خبر مبتداء محذوف اي هذا الاشتراط ليمكن والجملة
معترضة ليس صفة اخرى للثلاثي بلون احتراز عن احمر واسمر
ولا عيب احترازا عن نحو اعمى واعور ونحو اجهل وابله ولو
اريد العيوب الظاهرة لصح احمق على معنى التفضيل وقد حكموا
بشذوذ نحو احمق من هبنقة اللهم الا ان يراد بالحماقة
ما يبدو في الظاهر من اثر البلادة كما حكي عن هبنقة من
تعليق خرزات وخيوط على عنقه وصدره مخافة ان تفقد
نفسه فيكون من العيوب الظاهرة بهذا الاعتبار
فلا يجيء منه اسم التفضيل الا شاذا وفيه لان
اي منه الان والجملة معترضة لبيان العلة
منها اي من الالوان والعيوب افعل الكاين لغيره
اي غير التفضيل فلو جاء هو لزم اللبس مثل زيد

اذ الامكان ليس علة للبناء لان الامكان علة مجوزه فذكره دفع الاستحالة كما في الثلاثي المزيد فيه

لان الحماقة حقيقة من الصوت الباطنة كالجهل والبلادة فلا يجيء للحكم

Copyright © King Saud University